وعن جعفر الصادق من زار علي بن موسى الرضى والحسين بن علي في سنة واحدة كان يكن زائر اهل
السموات المهدي قال صلعم يخرج المهدي وعلى راسه عمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي
خليفة الله فاتبعوه وعنه صلعم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطي اسمه
اسمي واسم ابيه اسم ابي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما محمد بن عبد الله النفس
الزكية عليه السلام كان يسمى المهدي لما ورد في الحديث ان النفس الزكية تقتل فيسيل دمه الى احجار الزيت
لعليه ثلث عذاب اهل جهنم ولا شك ان هذه الامارة فيه دون غيره الحسين بن علي الفخي عليهما السلام
بشعب فخ لان رسول الله صلعم لما انتهى الى ذلك الموضع موضع فخ صلى باصحابه صلوة
الجنائز ثم قال يقتل هاهنا رجل من اهل بيتي في عصابة من المؤمنين ينزل عليهم باكفان وحنوط
من الجنة تسبق ارواحهم اجسادهم في فضائل ذكرها لم يخفظها الراوي وفي حديث الاخر للشهيد
منه اجر شهيدين العنسم بن ابرهيم عليه السلام قال النبي صلعم منك هاديا ومهديا ومنتلب
الرؤيا عينيه كان بعدي نبي لكان هو ومنتلب الرؤيا عينيه هو القسم عليه السلام الهادي الى الحق
عليه السلام عن النبي صلعم انه اشار بيده الى اليمن وقال سيخرج رجل من ولدي في هذه الجهة
اسمه يحيى الهادي يحيي الله به الدين وعن علي عليه السلام ما من فتنة الا وانا اعرف سايقها وناعقها
ثم ذكر فتنة بين الثمانين والمايتين وقال يخرج رجل من عترتي اسمه اسم نبي يملا الارض عدلا كما ملئت
جورا يميز بين الحق والباطل يولف الله قلوب المومنين على يديه كما تتالف قزع الخريف استطوع
الاربعين والثمانين واول سنة ثلاث واخر صادرة ولا شك ان الخبر الاول نص صريح فيه
عليه السلام والثاني يعرفه علامته التي يميز به فانه ما قام في ذلك الوقت بعينه من اهل البيت
عليهم السلام سواه وعنه صلعم انه قال لفاطمة عليها السلام ابشري فان من ولدك الهادي
والمهدي والرضي والمرتضى والمنصور الناصر للحق الحسن بن علي عليه السلام قال النبي صلعم
يا علي يكون من اولادك رجل يدعى بزيد المظلوم يأتي يوم القيمة مع اصحابه على نجب من نور
يعبر على رؤوس الخلايق كالبرق الخاطف اللامع يقدمهم زيد وفي اعقابهم رجل يدعى
بناصر الحق حتى يقفوا على باب الجنة فتستقبلهم الحور العين ويجدون بها جميع ابواب
قصورهم والحبائب في اعناقهم كثيرة فاما ذكرهم على العموم اهل البيت عليهم السلام
اما فضلهم فقال صلعم نحن اهل البيت شجرة النبوة معدن الرسالة ليس احد من الخلايق

نفضل

بفضلنا اهل بيتي غيري وقوله صلعم لعلي عليه السلام اذا كان يوم القيمة اخذ انا وفاطمة اخذة بحجزتي
وانت اخذ بحجزتها والحسن والحسين اخذان بحجزتك وشيعتنا اخذان بحجزتهما فمرا الى اين يذهب بنا
وام الغبا محبتهم فقال النبي صلعم ثلثة انا شفيع لهم يوم القيمة الضارب بسيفه امام ذريتي
والقاضي لهم حوايجهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه واما عدواهم فقال النبي
صلعم حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم وعلى المعين عليهم اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا
يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم واما اتباع مذاهبهم فقال
النبي صلعم مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق وهوى ومن قاتلنا
اخر الزمان كانما قاتل مع الدجال وقوله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي كتاب
الله وعترتي اهل بيتي واما اجابة دعوتهم فقال النبي صلعم من سمع واعيتنا اهل البيت فلم يجبها
كبه الله على منخريه في نار جهنم واما زيارة قبورهم وقال النبي صلعم من زار قبرا من قبورنا
اهل البيت ثم مات في عامه الذي زار فيه وكل بقبره سبعين ملكا يسبحون له الى يوم القيمة واما
شيعتهم فقال صلعم يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم على ما بهم من العيوب والذنوب ووجوههم
كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد واعطوا الامن والايمان وارتفعت
عنهم الاحزان يخاف الناس ولا يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون شرك نعالهم تتلالا نورا على
نوق بيض لها اجنحة قد ذللت من غير رياضة وعنق من غير رياضة اعناقها من ذهب احمر الين
من الحرير لكرامتهم على الله عز وجل واما فضل الجهاد معهم فضل امير المومنين عليه السلام
من فضل الجهاد وقال كنت رديف رسول الله صلعم على ناقته العضبا ونحن منقفلون
عن غزوة ذات السلاسل فسالته عما للغازي في غزوته فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو كتب الله
لهم براءة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم باهى الله بهم الملئكة فاذا ودعوهم اهلوهم
بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما يخرج الحية من سلخها ويوكل الله بهم
عز وجل على كل واحد منهم اربعين ملكا يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله
ولا يعمل حسنة الا ضعفت له ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبد الله عز وجل الف سنة
كل سنة ثلثماية وستون يوما اليوم مثل عمر الدنيا فاذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم
اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم فاذا برزوا الغدوهم واشرعت الاسنة وفوقت السهام

Copyright © King Saud University